580 - أخوه أحمد بن جعفر بن سعيد الملحمي كان أكثرهم حديثا وأعلاهم إسنادا ارتحل فيما ذكر بضعة عشر رحلة آخر رحلته ونحن ببغداد سنة سبع وتسعين ومائتين وكان مخلطا يدعي ما لم يسمعه سمعت علي بن الصباح يقول كنا جميعا فسألنا البزار .

حديث عبد الله بن بكر عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فحدثنا به عن علي بن قرة بن حبيب ثم حدث به بعد ذلك عن علي بن قرة نفسه .

وسمعت إسحاق بن أحمد الفارسي يقول كتب عني المناطقي عن أبي زهير عن أبي سعد البقال وأرانا علاماته في كتبه ثم حدث به عن أبي زهير عن سعد البقال وأرانا علاماته في كتبه ثم حدث به عن المناطقي نفسه ودفع إلي مسند بن كرامة عن عبيد الله بن موسى يوما للبيع فلم أروه فدخلت عليه يوما ورأيت تلك النسخة موضوعة عنده فقلت له في ذلك فقال قد سمعته من بن كرامة ومثل هذا يكثر وترك مشايخنا حديثه مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة